

درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء
دراسة "PIRLS"

د. عبد الله عبد الرؤوف أبو طبنجة
مساعد مدير مدرسة - وزارة التربية والتعليم الأردنية

(تاريخ الاستلام 2023/05/09، تاريخ القبول 2023/07/08)

The degree of appreciation of Arabic language teachers for their practice of teaching reading skills in the light of the "PIRLS" study in Irbid Governorate

Dr. Abdullah Abdul Raouf Abu Tabanjah

Assistant School Principal – Jordanian Ministry of Education

(Received 09/05/2023, Accepted 08/07/2023)

المخلص:

الأهداف: الكشف عن درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد. **المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأعد الباحث استبانة مكونة من (٣٣) فقرة، جرى التحقق من صدقها وثباتها.

النتائج: وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

التوصيات الخاصة بالدراسة: وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها توجيه اهتمام وزارة التربية والتعليم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS"، وإجراء المزيد من الدراسات الوصفية بالإضافة إلى الدراسات التجريبية في تدريس مهارات القراءة في ضوء دراسة "PIRLS".

الكلمات المفتاحية: معلمو اللغة العربية، مهارات تدريس القراءة، في ضوء دراسة

ABSTRACT:

To reveal the degree of appreciation of Arabic language teachers for their practices of teaching reading skills in the light of the "PIRLS" study in Irbid Governorate.

Methodology: The analytical descriptive approach was used, which describes the phenomenon as it is in reality, and an attempt to interpret and analyze it. The study sample consisted of (220) male and female teachers of the Arabic language, who were selected in a simple random way. The researcher prepared a questionnaire consisting of (33) items, whose validity and reliability were verified.

Results: After applying the study and collecting and analyzing data, the results of the study showed that the degree of appreciation of Arabic language teachers for their practices of teaching reading skills in the light of the "PIRLS" study was high, and the results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of their practice of teaching reading skills in the light of the study "PIRLS" is attributed to two variables: educational qualification and number of years of experience.

Study Recommendations: In light of the results, the two researchers presented a set of recommendations, the most important of which is directing the attention of the Ministry of Education to teaching reading skills in the light of the "PIRLS" study, and conducting more descriptive studies in addition to experimental studies in teaching reading skills in the light of the "PIRLS" study.

Keywords: Arabic language teachers, teaching reading skills, in light of the "PIRLS" study.

المقدمة :

المعلم، والتي تمكنهم اكتساب المعارف والمهارات المختلفة من خلال تفاعلها، وكيفية وضع النتائج الخاصة، والتدريس، وملاحظة عملية التقييم وكيفية تقويم المشكلات التي يتعرضون لها، وهذا ما يؤكد أن للمعلم دوراً مهماً في إتقان الطلبة لمهارة القراءة واكتسابهم لها (قحوف، ٢٠١٩).

وبالرجوع إلى ما سبق، يلاحظ أن لمعلم اللغة العربية دور مهم في تنمية مفهوم القراءة لدى الطلبة، وأن لاختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة تعزز من إتقان الطلبة لمهارة القراءة وتستمر لديهم في مختلف المراحل العمرية، إضافة إلى أهمية امتلاك معلمي اللغة العربية الوعي والتقدير الكافي حول مفهوم القراءة.

وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى التأكد من كفاءة المعلمين في مختلف المجالات التعليمية، إذ إن تركيزها على تنمية الموارد البشرية التعليمية من العوامل التي تؤكد الحرص على المخرجات التعليمية التي تتأثر بشكل كبير بأداء العاملين في قطاع التعليم، إذ إنها تسعى إلى توفير الأنظمة والسياسات البرامج والدورات التدريبية التي تؤهل المعلمين وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، والتأكد من توظيف ما اكتسبوه من مهارات وخبرات في البيئة المدرسية، والصفية، وفي تدريس المناهج الدراسية للتأكد من تفعيل دورهم في التعليم، ومن تمهينهم مهنيًا ووظيفيًا (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨). وعلى الرغم من أهمية القراءة في المجال التعليمي، إلا أن هناك عدة تحديات تواجه مهارة القراءة لدى المعلمين، ومن هذه التحديات المستوى المنخفض لمهارات القراءة، مما يؤثر سلباً على أداء المعلمين وتحصيل الطلاب في مجال القراءة والمهارات اللغوية الأخرى، بالإضافة إلى ذلك عدم تطبيق مبادئ القراءة بفعالية يعرض المعلمين لصعوبات في تطبيقها في المواد الدراسية.

ومن الجدير بالذكر أن تعليم القراءة غالباً ما يكون مسؤولية المعلمين في مجال اللغة العربية، على الرغم من أن الاتجاهات الحديثة تشجع على تعاون المعلمين في تعليم القراءة.

وبالنسبة للتقدير، فإنه يعتبر جانباً أساسياً ومهماً يتعلق بالبنية المعرفية والفكرية للأفراد، بل أنه الأساس الذي يعتمد عليه في توسيع اكتساب الخبرات والمعرفة وتحليلها وربطها، كما يساعد التقدير الأفراد على إدراك المشاعر والاتجاهات والمعتقدات، ويسهم في قدرتهم على التعامل مع الظروف المتغيرة والمختلفة وحل المشكلات

حظي تعليم اللغة العربية مكانة مهمة في الأردن، ويعدّ السعي نحو تعليمها من المرتكزات التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى إكسابها للطلبة إلى جانب مهارة الاستماع والمحادثة والكتابة، باعتبار أن اللغة هي لغة القرآن والدين، والوسيلة التي يتم من خلالها نقل وحفظ التراث والثقافة في المجتمع العربي، ويؤدي معلم اللغة العربية دوراً مهماً في تعليم اللغة والقراءة من خلال تفاعله مع العملية التعليمية والطلبة، ومساعدتهم على تعلم المفاهيم المختلفة، وتكوين الجمل، والحفاظ على اللغة، وتعدّ القراءة من المهارات الأساسية التي يتم من خلالها نقل المعارف والمعلومات والتراث، ويعتمد نجاح إكساب الطلبة لتلك المهارة التأكد من أن المعلمين مدركون للمبادئ التي ينبغي تعليمها للطلبة، واستخدام الاستراتيجيات التي تنمي القدرة على التفاعل مع النص، والتحليل والتعمق في ما هو مكتوب، وتغيير اتجاهاتهم نحو التعلم.

وتعدّ القراءة من مهارات اللغة التي شهدت تطوراً وتوسعاً في مفهومها الذي لم يعد منحصرًا في القدرة على تمييز الحروف ونطقها فحسب، بل شملت المعرفة بالموضوع المقروء، وفهمه، وتفسيره، وتحليله، وفهم الغرض من النص، وطبيعة الرسالة التي يتضمنها، وتنمية خبرات القارئ؛ ليكون قادرًا على بناء التوقعات والافتراضات، واستخراج الأفكار المرتبطة بالنص، وتنمية المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع، والمحادثة والكتابة، وتنمية عدد من المهارات كال تفكير الإبداعي والناقد (Uccelli, Galloway, Barr, Menses & Dobbs, 2015).

فالقراءة عملية بنائية تفاعلية، تتطلب من القارئ مستويات متنوعة من الفهم، وهي عملية لغوية نفسية، يبني من خلالها القارئ المعنى من أجل التفاعل مع النص، فالقراءة الفعالة هي بناء المعنى من النص المكتوب، وليس مجرد تحديد معاني الكلمات (الحوامدة، ٢٠٢١).

ويعتمد نجاح إكساب الطلبة لمهارة القراءة على مدى تقدير معلمي اللغة العربية بمبادئها ومفهومها، إذ إن امتلاك المعلمين المهارات المرتبطة بالقراءة تنقلهم من الجانب النظري إلى التطبيق العملي المتوافق مع المفهوم العام والخاص لها، والذي يحقق بدوره مستوى مرتفعاً من الفاعلية في التدريس، كما أن عملية التعلم تعتمد على التفاعل بين الطلبة والمعلم، وإتباع الخطوات التي يقوم بها

المختلفة داخل البيئة الصفية، والقدرة على إكسابها للطلبة والتوعية بأهميتها في مختلف المراحل الدراسية، باعتبار أن خبرة المعلم في التدريس، وأسلوب التدريس المستخدم من العوامل المؤثرة على الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم، وعلى علاقته بالمادة الدراسية (Büyükhıska, 2018).

ويمكن مستوى الوعي المرتفع لمفهوم القراءة المعلمين من تقييم الطلبة والبحث عن استراتيجيات التدريس الأكثر ملاءمة في إكسابهم تلك المهارة، والتي يتم من خلالها تعزيز أداء الطلبة من خلال البحث عن المشكلات التي تواجههم عند تعلم القراءة، واختيار الآليات التي تعالجها وتعزز من اكتسابهم للمعارف المرتبطة بالقراءة بكفاءة وفاعلية (Arthi & Srinivasan, 2018).

وتشير استراتيجيات تدريس القراءة إلى: مجموعة الإجراءات والخطوات والأنشطة المتسلسلة والمخطط لها والتي يقوم المعلم باتباعها لتدريس محتوى مادة القراءة داخل البيئة الصفية لتطبيق المفاهيم والمهارات المرتبطة بالقراءة، والتأكد من قدرة الطلبة على تمييز الكلمات والرموز والجمل، وتحليلها وتفسيرها ونقدها (Cho & Hyun Ma, 2020).

وتدريس مهارة القراءة عملية منظمة تتكون من ثلاث مراحل، هي: مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة في أثناء القراءة، ومرحلة ما بعد القراءة. فمرحلة ما قبل القراءة **Prereading Stage**، ويطلق عليها مرحلة التحضير، نوع من العمل التحضيري الذي يتم فيه تحديد الغرض من القراءة، وتقديم المعلومات الضرورية ذات الخلفية بالموضوع المراد قراءته، ويجري في هذه المرحلة أيضاً نقاش حول الموضوع المحدد، وتوجيه الأسئلة، والنظر إلى الصور، والتنبؤ بها ويقوم المعلم في هذه المرحلة بعدد من الاستراتيجيات التدريسية (الحوادة والبليهد، ٢٠١٦).

والمرحلة الثانية من مراحل تدريس مهارة القراءة هي مرحلة في أثناء القراءة **While Reading Stage** تتمثل هذه المرحلة في التفكير في صحة الفرضيات، بحيث يكون الطلاب قائمة بالكلمات التي يحتاجون إلى التأكد من دلالاتها تحت إشراف وتوجيه المعلم، وفي هذه المرحلة يقسم يقسم الموضوع إلى جمل فقرات وفق المحتوى القرائي، ويكلف المعلم طلابه بقراءة النص مجزأ وفق الأفكار الجزئية، ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلاب الأفكار الرئيسية في النص وتحليلها وتفسيرها، ومناقشة جوانب القوة والضعف في النص

التي يمكن أن يواجهوها، واتخاذ القرارات المناسبة (Fu, Zhang, Xiong & Bai, 2018).

ويشير الوعي بتقدير القراءة إلى "مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك في الاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن تكون مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، ويقوم بتحليلها والحكم عليها وأن يحدد موقفه من تلك المشكلات، وأن يعمل على تطويرها وتغييرها" (العومارة والدبابية، ٢٠١٨: ٦٢٩).

ويعد الوعي بتقدير القراءة من العناصر المؤثرة على تنشئة الطلبة بشكل كبير، باعتباره يبدأ منذ طفولتهم، ويرتبط بالنسق الاجتماعي، والثقافي، والتاريخي في المجتمع، وتعد الأسرة والمدرسة من أهم العناصر المؤثرة على مستوى الوعي لدى الطلبة، وعلى عملياتهم العقلية ومحتوى التفكير لديهم، إضافة إلى أنهم يتبنون الممارسات والسلوكيات التي تصدر من قبل الأسرة والمعلمين ويتبنونها في ممارساتهم وسلوكياتهم ومهاراتهم المختلفة، وهو ما يعد من الوسائل المؤثرة على اكتسابهم للمهارات الأكاديمية والحياتية، والسمات الثقافية السائدة في المجتمع (قطامي وصدر، ٢٠١٥).

ويشير الوعي بتقدير مفهوم القراءة إلى: "إلمام معلم اللغة العربية بطبيعة القراءة وكيف تحدث لدى القارئ، وبالمهارات الفرعية للقراءة، وبطبيعة العلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الأخرى التي ينبغي توافرها لدى معلم القراءة ليتمكن من مساعدة الطلبة على التفاعل مع النص، وبناء المعنى في ضوء المدخلات المتوفرة" (نصر ومناصرة، ٢٠١٠: ٣٠٨).

وتتمثل أهمية تقدير معلمي اللغة بمفهوم القراءة في أنها تمكنهم من استخدام الأساليب الملائمة التي تمكن من زيادة قدرة الطلبة على تحليل وتفسير ما يقرؤونه من نصوص، وفهم محتواها، إضافة إلى زيادة قدرة المعلمين على تفسير العوامل المؤثرة على القراءة واستيعابها، وتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة وسبل معالجتها (Asassfeh, 2019).

كما أن الوعي بمفهوم القراءة يعدّ من الوسائل المهمة في تنمية المفاهيم والمصطلحات، وتركيب الكلمات والجمل لدى الطلبة، والتأكد من قدرة المعلم على إكساب الطلبة للمهارات المرتبطة بالقراءة مثل مهارة التفكير التحليلي والتفكير الناقد، ولكي يتمكن المعلم من تحقيق ذلك، فإنه لا بد من امتلاكه للخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنه من أن يطبق الممارسات والسلوكيات والأنشطة

الحكومية (Hilton 2006)، كما تضم في عضويتها مؤسسات وطنية تربوية وبحثية ظلت تقوم بدراسات حول الإنجازات التربوية في العديد من دول العالم منذ عام (١٩٥٩م) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

ويرى الباحث أن الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم (PIRLS)، هو اختبار عالمي يقوم على أساس المقارنة لقياس قدرات الطلبة في مهارات القراءة بلغتهم الأم، وذلك لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ومن ثم تطوير تلك المهارات والارتقاء بها. فقد أصدرت المديرية العامة للتقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم (٢٠١٤)، تعريفاً للدراسة وهي عبارة عن اختبار دولي يقوم على أساس المقارنة لقياس قدرات طلبة الصف الرابع والذين بلغوا تسع سنين تقريباً في مهارات القراءة بلغة الدراسة - اللغة الأم للدولة المشاركة، بغرض تحدي جوانب القوة والضعف لديهم ومن ثم تطوير تلك المهارات والارتقاء بها، ويجري تنظيمه مرة كل خمس سنوات وتشرف عليه الجمعية الدولية لتقويم التحصيل التربوي (The International Association for the

Evaluation of Education Achievement

وتسعى الدراسة إلى قياس مهارات القراءة من خلال غرضين رئيسين هما: النصوص الأدبية literary و النصوص العلمية "informational" من خلال أربع عمليات للفهم في إعداد الأسئلة التي تساعد التلاميذ على توضيح قدراتهم ومهاراتهم في بناء المعنى من النصوص المكتوبة من خلال التركيز على المعلومات المنصوص عليها بوضوح واسترجاعها بنسبة (٢٠٪) من الاختبار، ومن ثم تكوين استدلالات مباشرة بنسبة (٣٠٪) من الاختبار، وتقوم بتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها بنسبة (٣٠٪) من الاختبار، وفي النهاية يتم فحص وتقييم المحتوى واللغة والعناصر النصية بنسبة (٢٠٪) من الاختبار (John, 2020).

وتعتمد الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة على سلسلة من استمارات الحصر والمتابعة لتحديد عينات الشعب، وتوزيع كتيبات الامتحانات والاستبيانات ومتابعة وضع مشاركة الذين يجيبون على أسئلة هذه الاستبيانات. ومن المهم جداً أن يتم إكمال هذه الاستبيانات بدقة لأنها تسجل ما يحدث في جميع المدارس المشاركة وتستخدم في تحديد توزيع الأدوات على المشاركين في الدراسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

المقروء من حيث الأسلوب والمعنى، بالإضافة إلى تقويم الموضوع، واستخلاص القيم والمبادئ (الحوامدة والبليهد، ٢٠١٦).

والمرحلة الثالثة هي مرحلة ما بعد القراءة Post Reading Stage، وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بمراجعة الأنشطة التي لم يحدد معلوماتها في النص، أو التي وجدها مختلفة عن الفرضيات السابقة، وربما يقترح الرجوع إلى المعجم أو المصادر الأخرى للتحقق من بعض معاني المفردات والتراكيب الواردة في النص، ويقوم بالإجابة عن أسئلة المعلم التي تقيس مدى استيعاب الطلاب للنص، وتلخيص المقروء، كتابة عناوين أخرى، والربط بين المعرفة الجديدة التي اكتسبها من النص المقروء، وبين حياتهم العملية (الحوامدة والبليهد، ٢٠١٦).

وتتضمن استراتيجيات تدريس القراءة تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة، وتتطلب في نفس الوقت امتلاك المعلم مهارات القراءة والقدرة على التخطيط لإكساب الطلبة مهارة القراءة إلى جانب المهارات اللغوية الأخرى، وأن يكون قادراً على توظيفها في مختلف المواد الدراسية، بالإضافة إلى امتلاك المعلم القدرة على الاستماع إلى أفكارهم وتقديرها والتمكن من توجيهها وضبطها لتصبح من الخبرات الجديدة التي تضاف إلى البنية المعرفية لديهم (الحايك، ٢٠١٦).

وتعد دراسة بيرلز (pirls study) اختصاراً لدراسة تقييم المعرفة القرائية المعروفة باسم (Progressin International Reading Literacy Study) الدراسة الدولية للتقدم في القراءة، وتتضمنها كل خمس سنوات هيئة التقويم التربوي الدولية (IEA) في الصف الرابع من التعليم المدرسي، وينفذها مركز الدراسات الدولية في بوسطن كولج (ISC Boston College) بالولايات المتحدة الأمريكية مع مركز معالجة المعلومات IEA (DPC) التابع للهيئة وموقعه في هامبورج في ألمانيا (المخلافي، ٢٠١٠، ص ٢١).

وتعتبر دورة الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم "بيرلز" (٢٠١١) هي الثالثة بعد الدورتين التين نُظمتا عامي (٢٠٠١) و (٢٠٠٦)، حيث يجري تنظيمها مرة كل خمس سنوات، وتشرف عليها الجمعية الدولية لتقويم التحصيل التربوي (IEA)، ومقرها في هولندا، وهي هيئة دولية مستقلة تتكون من ممثلين عن مجموعة من المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية والأجهزة

وبعد استعراض الدراسات السابقة، يرى الباحث أنها ركزت على فعالية البرامج التدريسية، وواقع الممارسات التي تنمي القراءة في ضوء دراسة "بيرلز"، إلا أنها لم تتناول درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وما سيؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بمعلومات مهمة حول بعض المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة

يعدّ استخدام مهارات تدريس القراءة في التعلم من الوسائل الأساسية التي تكسب الطلبة للمفاهيم المرتبطة بالقراءة، وبالنسبة لمعلمي اللغة العربية فإن امتلاكهم للمهارات والكفاءة المطلوبة لتعليم القراءة من المتطلبات الأساسية للتعلم، واتجاههم الإيجابي نحو التعلم واكتساب المهارات المختلفة، إلى جانب استخدام الوسائل التي تساعد على تقييم أداء الطلبة وتحديد المهارات التي تنمي القراءة لديهم.

ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي وتدريس اللغة العربية، فقد لاحظ أن بعض معلمي اللغة العربية يركزون على الطرائق الاعتيادية التقليدية في تعليم اللغة ومهاراتها المختلفة، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة "Pirls" (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٢٢)، والذي تعدّ من العوامل المؤثرة على اكتساب المهارات عمومًا ومهارة القراءة بوجه خاص، كما لاحظ الباحث أيضًا من خلال مراجعة الأدبيات السابقة أن هناك فجوة معرفية في الدراسات العربية التي تناولت مستوى تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في مختلف المراحل الدراسية، وفي حدود اطلاع الباحث فإن هناك قلة من الدراسات العربية والأجنبية التي حاولت الكشف عن مثل هذه الدراسات.

وبناء على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة

وقد تطور عدد الدول المشاركة في الدراسة من (٣٥) دولة في سنة (٢٠٠١) إلى (٤٠) دولة و (٥) قطاعات كندية في عام (٢٠٠٦) ثم إلى (٥٣) دولة من بينها سلطنة عمان في سنة (٢٠١١)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

ويظهر أن درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" حظيت باهتمام الباحثين، فقد هدفت دراسة الشنقيطي (٢٠٢٠) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية لدى الطلاب وفق معايير الاختبار الدولي بيرلز (PIRLS) واتجاهاتهم نحوه، واستخدمت الدراسة المنهجين الشبه التجريبي والوصفي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صممت الباحثة اختبار قبلي وبعدي، ومقياس للكشف عن اتجاهات عينة الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (٦٤) معلمًا ومعلمة للغة العربية في منطقة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي كما أظهرت اتجاهات إيجابية نحو البرنامج التدريبي.

كما أجرت الشنقيطي (٢٠٢٠) مرة أخرى دراسة للكشف عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لتنمية المقدرة القرائية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي وفق مؤشرات اختبار (pirls)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها حيث طبقت على عينة قوامها (٤٠٠) معلمة. أثبتت نتائج الدراسة على وجود درجات عالية في الممارسات التدريسية الهادفة إلى تنمية المقدرة القرائية.

كما أجرى مطري (٢٠٢٠) دراسة هدفت للكشف عن تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز (PIRLS) لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية استخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز، وقام بتصميم استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للعينة التي بلغ عددها (١٤٢) معلمًا للغة العربية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن قائمة بمهارات تدريس القراءة يحتاجها معلمي اللغة العربية في ضوء دراسة بيرلز وإعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "بيرلز".

المرتبطة بها ومن ضمنها القراءة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

- إثراء الأدب النظري الخاص بموضوع مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، والمبادئ التي تستند إليها.
- أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد واستقصاء أثر متغيري (الخبرة، المؤهل العلمي) في ممارستهم لمهارات تدريس القراءة.

مصطلحات الدراسة:

مهارات القراءة: قدرة القارئ على تعرف الكلمات والجمل ونطقها، والقدرة على ضبطها، وتحليلها، واستخدام القراءة الصامتة والجهريّة، والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بمحتوى النصوص للحصول على المعارف والمعلومات حول موضوع معين (لافي، ٢٠٠٦).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: المهارات التي يمارسها معلم اللغة العربية في أثناء تدريسه مهارة القراءة في ضوء دراسة "PIRLS"، وتتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في ضوء أداة الدراسة المعدّة خصيصًا لهذا الغرض.

معلمو اللغة العربية: معلمو مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية قسبة إربد.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: تتحدد هذه الدراسة في موضوع درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" من خلال ثلاثة مجالات: مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم.
- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس بمحافظة إربد (قسبة إربد).
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

"PIRLS" في محافظة إربد تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

- الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها، وهو الكشف عن درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد. وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير المعلومات حول درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، والمشكلات التي تؤثر على تطبيقهم لمبادئها، والكشف عن المهارات التي يستخدمها المعلمون في تنمية مهارة القراءة.

- الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي والنفسي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- يؤمل أن تساعد هذه الدراسة المعلمين والمختصين في اللغة من خلال ما ستوفره هذه الدراسة من معلومات حول درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وماهي المهارات التدريسية المستخدمة، كما يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الجهات التربوية في اتخاذ القرارات الملائمة من أجل تطبيق المهارات الحديثة ضمن بيئة تعليمية تحقق مستويات مرتفعة من تقديرات معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس القراءة وأهدافها والأسس التي تحقق القراءة الفعالة.
- إمكانية إفادة إدارة المؤسسات التعليمية والجهات المختصة بالمناهج الدراسية في تطوير المناهج والتخطيط وتحديد المهارات التي تنمي مهارات القراءة التدريسية المرتبطة بها.
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الباحثين في إجراء دراسات حول درجة تقديرات المعلمين باللغة العربية والمهارات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في محافظة إربد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والمقدر عددهم (٧٣٠) معلمًا ومعلمة وفق الإحصائيات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢). وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلمًا من معلمي اللغة العربية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

المتغير	المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١١٩	54.1
	١٠ سنوات فأكثر	101	45.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	139	63.2
	دراسات عليا	81	36.8
الكلي		220	

- **الحد البشري:** اقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية في محافظة إربد.
- نتائج الدراسة مرتبطة بنوعية الأداة المستخدمة وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها، واتبعت الأسلوب المسحي، من خلال الكشف عن درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد من خلال أداة معدة لهذا الغرض، تمتاز بالخصائص السيكمترية اللازمة.

أداة الدراسة:

الاعتماد على المتوسطات الحسابية، فتمثل المتوسطات بين (5-3.67) الممارسة بدرجة كبيرة، في حين تمثل المتوسطات بين (3.66-2.34) الممارسة بدرجة متوسطة، أما المتوسطات بين (2.33-1) فتمثل الممارسة بدرجة منخفضة.

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحتوى:

تم التحقق من دلالات صدق محتوى استبانة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من المشرفين التربويين، وأعضاء هيئة التدريس في أساليب تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم في الجامعات الحكومية؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للاستبانة، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وقد تم

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة والدراسات السابقة كدراسة الشنقيطي (٢٠٢٠)، وقد تكونت الاستبانة من (٣٣) فقرة تقيس درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" موزعة على ثلاثة مجالات: مرحلة التخطيط، وتمثلها الفقرات من (١-١٠)، ومرحلة التنفيذ، وتمثلها الفقرات من (١١-٢٤)، ومرحلة التقويم، وتمثلها الفقرات من (٢٥-٣٣).

ولتصحيح استجابات المعلمين على كل فقرة من فقرات الأداة، اعتمد الباحث سلم ليكرت الخماسي، وقد أعطي لكل فقرة في درجة الممارسة وزن مدرج وفق نظام ليكرت (Likert) الخماسي على النحو الآتي: دائماً، وتعطى (٥) درجات، غالباً، وتعطى (٤) درجات، أحياناً، وتعطى (٣) درجات، نادراً، وتعطى درجتين، وأبداً وتعطى درجة واحدة. ولتحديد مستويات معدلات ممارسات المعلمين لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" تم

٠.٨٤) للمجالات، و(٠.٨٠) للمقياس الكلي؛ مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات (Brown, 1983).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:
أولاً: المتغيرات التصنيفية؛ وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات تصنيفية، هي:

- المؤهل العلمي، وله مستويان، هما: (البكالوريوس: وهو الدرجة الجامعية الأولى، والدراسات العليا: وهي الدرجة الجامعية الثانية الماجستير، والثالثة الدكتوراه).
- سنوات الخبرة، ولها مستويان، هما: (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع؛ تتطوي الدراسة على متغير تابع واحد، هو: تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد.
المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الثنائي (- Two Way ANOVA) لبيانات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال، حسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية درجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد.

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
استراتيجيات التخطيط	٣4.1	.51	1	مرتفع
استراتيجيات التنفيذ	٢3.7	.32	2	مرتفع
استراتيجيات التقويم	٩3.6	.29	3	مرتفع
الكلي	4.13	.47		مرتفع

الأخذ بالتعديلات المقترحة التي يوافق عليها (٨٠٪) من المحكمين، وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق البناء:

تم التأكد من صدق بناء أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بواقع (٢٥) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك لتقدير معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، ومعامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، حيث كانت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها تراوحت بين (٠.٧٠-٠.٤٩) لمجال "استراتيجيات التخطيط"، وبين (٠.٧٢-٠.٤٨) لمجال "استراتيجيات التنفيذ"، وبين (٠.٧٣-٠.٥٦) لمجال "استراتيجيات التقويم"، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٧٤-٠.٣٦)؛ مما يشير إلى صدق بناء الأداة (Bryman & Cramer, 1997).

كما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها بين (٠.٥٩-٠.٣٥) لمجال "استراتيجيات التخطيط"، وبين (٠.٦٨-٠.٤١) لمجال "استراتيجيات التنفيذ"، وبين (٠.٤٠-٠.٦٢) لمجال "استراتيجيات التقويم"؛ مما يشير إلى صدق بناء المقياس (Leech et al., 2011).

ثبات الأداة:

للتحقق من تجانس أداء أفراد عينة الدراسة على الأداة، حسبت معاملات ثبات التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا)، ومعاملات ثبات الإعادة (بيرسون)، بإعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، حيث كانت معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (٠.٨٦-٠.٧٩) لمجالات المقياس، و(٠.٩٣-٠.٨١) للمقياس الكلي. وتراوحت معاملات ثبات الإعادة بين (٠.٨١-

استراتيجيات التخطيط في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (٣.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٢٩)، وبمستوى مرتفع. كما حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد لكل مجال على حده، والجدول من (٣،٥) تبين ذلك.

١. مجال استراتيجيات التخطيط:

جدول (٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات ممارسة فقرات مجال استراتيجيات التخطيط.

من جدول الأوساط	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الممارسة
لتقديرات فقرات	٤	مراعاة خبرات الطلاب السابقة حول الموضوع	٩٣.٣	.45	1	مرتفع
	٩	الربط بين خبرات الطلاب السابقة والدرس	2٩3.٣	.46	1	مرتفع
	٣	صياغة الأهداف صياغة إجرائية مناسبة لخصائص الطلاب	٨١3.٣	.44	3	مرتفع
	٥	وضع أهداف تركز على الغرض من القراءة	٨١3.٣	.49	3	مرتفع
	١	جعل الأهداف شاملة للعمليات الفهم الأربعة	3.79	.53	5	مرتفع
	٢	تضمين أهداف تتعلق بسلوكيات ومواقف القراءة لدى الطلاب تحديد الطرق والاستراتيجيات والأساليب والوسائل التعليمية	3.69	.59	6	مرتفع
	٨		3.57	.66	7	متوسط
	٧	تنظيم الخطوات تبعاً لمطالب وأهداف الدرس	3.56	.67	8	متوسط
	٦	صياغة التمهيد المحفز لقراءة الدرس	3.53	.70	9	متوسط
	١٠	تحديد الغرض من القراءة	3.41	.74	10	متوسط
		الكلية	3.68	.29		مرتفع

استراتيجيات التخطيط تراوحت بين (٣.٩٣-٣.٤١)، وبمستوى من متوسط إلى مرتفع، وجاءت تقديرات الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩)، بمستوى مرتفع، في حين جاءت تقديرات الفقرات (٦، ٧، ٨، ١٠)، وجاءت الفقرتان (٤، ٩) في المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة (١٠) في المرتبة الأخيرة.

٢. مجال استراتيجيات التنفيذ:

جدول (٤): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات ممارسة فقرات مجال استراتيجيات التنفيذ.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقدير
٢٠	إجراء محفزات أثناء قراءة الدرس	٤٢4.٤	.75	١	مرتفع
١٨	أطلب إلى الطلاب أن يميزوا الأفكار الرئيسية من الثانوية	٣٧4.٤	.83	٢	مرتفع
١٥	أطرح أسئلة فهم المقروء على المعلومات الموجودة في النص	٣٠4.٤	.82	٣	مرتفع
٢٤	تدريب الطلاب على استراتيجيات قرائية للتوصل إلى الاستدلال الفوري من النص	٢٥4.٤	.88	٤	مرتفع
١٧	تدريب الطالب على استراتيجيات قرائية لتفسير و دمج الأفكار والمعلومات من النص	٢١4.٤	.79	٥	مرتفع

يُلاحظ من أن الحسابية ممارسة مجال	١١	تدريب الطلاب على استراتيجيات قرائية لفحص وتقويم المحتوى واللغة وعناصر النص	١٩4.	.91	٦	مرتفع	جدول (٤)
	١٢	تخصيص وقت لتنمية سلوكيات ومواقف القراءة لدى الطلاب	١٨4.	.91	٧	مرتفع	الأوساط
	١٩	تنمية سلوكيات ومواقف القراءة لدى الطلاب	١٦4.	.89	٧	مرتفع	لتقديرات
	٢١	تحديد عمليات الفهم في الدرس القرائي لتدريب الطالب عليها	٦4.1	.81	٧	مرتفع	فقرات
	١٦	تحديد أساليب تنمي سلوكيات ومواقف القراءة لدى الطالب	٤4.1	.82	١٠	مرتفع	
	١٤	تدريب الطلاب على التركيز على معنى النص وليس الشكل	٣4.1	.95	١١	مرتفع	
	٢٣	تدريب الطلاب على استنتاج المعنى من السياق	٨3.8	.95	١٢	مرتفع	
	٢٢	تشجيع الطلاب على تحديد علاقات السبب والنتيجة في النص.	٧3.7	.89	١٣	مرتفع	
	١٣	توصية الطلاب بتدوين الملاحظات أثناء القراءة.	٧٢3.	.97	١٤	مرتفع	
		الكلية	٦4.1	.51		مرتفع	

استراتيجيات التنفيذ تراوحت بين (٣.٧٢-٤.٤٢)، وبمستوى مرتفع، وجاءت جميع تقديرات الفقرات بمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (٢٠) في المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة (١٣) في المرتبة الأخيرة.

٣. مجال استراتيجيات التقويم:

جدول (٥): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات ممارسة فقرات مجال استراتيجيات التقويم.

يُلاحظ من أن الحسابية ممارسة مجال	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقدير	جدول (٥)
	٢٩	شمول التقويم لغرض القراءة	٦3.9	.38	1	مرتفع	الأوساط
	٢٨	شمول التقويم لعمليات الفهم	٩٠.3	.35	2	مرتفع	لتقديرات
	٣٣	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في القراءة (تحديد المهارات التي تعلمها كل طالب)	3.86	.45	3	مرتفع	فقرات
	٢٧	قياس سلوكيات ومواقف القراءة من خلال ملاحظة الطلاب	3.76	.56	4	مرتفع	دراسة
	٣١	طرح أسئلة الاستيعاب حول النص.	3.74	.62	5	مرتفع	
	٢٦	أعطي الطلاب اختباراً قصيراً حول النص.	3.61	.66	6	متوسط	
	٣٠	أعطي الطلاب نشاطات متابعة متعلقة بالنص.	3.60	.69	7	متوسط	
	٣٢	أطلب إلى الطلاب تقييم النص.	3.60	.66	7	متوسط	
	٢٥	أطلب إلى الطلاب مناقشة النص بعد القراءة.	3.52	.65	9	متوسط	
		الكلية	3.73	.32		مرتفع	

"PIRLS"، ويعني ذلك أن معلمي اللغة العربية يظهرون تمكناً جيداً في ممارسة مهارات تدريس القراءة.

قد يكون السبب وراء هذا المستوى المرتفع هو توفر التدريب والتطوير المهني المناسب للمعلمين في مجال تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS"، وقد يكون هناك أيضاً اهتمام ودعم من الجهات التعليمية والإدارية لتطوير مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" وتوفير الموارد والمناهج اللازمة.

ومع ذلك، يجب أن يتم تفسير هذه النتائج بحذر وعدم اعتبارها كنتيجة نهائية، لأنه قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على ممارسة مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" وتقييمها بشكل

استراتيجيات التقويم تراوحت بين (٣.٥٢-٣.٩٦)، وبمستوى من متوسط إلى مرتفع، وجاءت تقديرات الفقرات (٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣)، بمستوى مرتفع، في حين جاءت تقديرات الفقرات (٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٢)، بمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (٢٩) في المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة (٢٥) في المرتبة الأخيرة.

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لمستوى ممارسة مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" لدى معلمي اللغة العربية مجتمعة بلغ (٤.١٣)، وبمستوى مرتفع وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية يدركون أهمية ممارسة استراتيجيات تدريس القراءة في ضوء

تفعيل الكثير من استراتيجيات تدريس القراءة، إضافة إلى تركيز الإدارة المدرسية واهتمامها بالخطط السنوية والفصلية والأسبوعية لجميع المعلمين، ويعزى ذلك أيضًا إلى أن المعلمين يدركون أهمية التخطيط للدرس بشكل مستمر لتجنب العشوائية في التدريس ولمساعدتهم على إنجاح تنفيذ الدرس بشكل منظم أثناء الحصة الصفية، وأن بعض المعلمين يمتلكون مهارة التنوع في استراتيجيات التدريس، والبعض الآخر لا يستطيعون تطبيقها في تنفيذ الحصة الصفية.

واتفقت هذه الدراسة مع نتيجة (مطري، ٢٠٢٠) أن لدرجة تقدير معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشنقيطي، ٢٠٢٠، ١) حيث جاءت نتائج دراستهم أن مستوى التقدير لتدريس القراءة كان متوسطًا.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، حسبنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تقديرهم لمهارات تدريس القراءة (مجتمعة)، وفقًا لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة)، وفقًا لمتغيري: الخبرة، والمؤهل العلمي.

المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣4.1	.49
	١٠ سنوات فأكثر	٠4.1	.45
	الكلية	٢4.1	.47
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.10	.47
	دراسات عليا	4.15	.46
	الكلية	٣4.1	.47

أفضل، مثل عينة العينة المشاركة في الدراسة أو طرق التقييم المستخدمة في العملية التعليمية، وتحقيق الطلبة نتائج التعلم المطلوبة، فقد جاء مجال استراتيجيات التخطيط في المرتبة الأولى وبوسط حسابي (٤.١٣)، وبمستوى مرتفع، وجاء مجال استراتيجيات التنفيذ في المرتبة الثانية، بوسط حسابي (٣.٧٢)، وبمستوى مرتفع، وجاء مجال استراتيجيات التقويم في المرتبة الثالثة، بوسط حسابي (٣.٦٩)، وبمستوى مرتفع، وقد يعزى هذا إلى قدرة المعلمين على تحليل المنهاج وتصميم خطط دراسية فعالة ومناسبة لاحتياجات الطلاب. وقد يعزو الباحث أيضًا حصول استراتيجيات التنفيذ على المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، أن المعلمين يتمتعون بالقدرة على تنفيذ الخطط التعليمية المصممة بفاعلية ويتمكنون من توجيه ودعم الطلاب في عملية التعلم، وحصول استراتيجيات التقويم على المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، قد يعكس قدرة المعلمين على تقييم تحصيل الطلاب وتقديم ردود فعل فعالة وتوجيهات لتحسين أداء الطلاب وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الشنقيطي، ٢٠٢٠/٢).

ويمكن استنتاج أن معلمي اللغة العربية المشاركين في الدراسة يظهرون مستوى مرتفع في استراتيجيات التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومن المهم ملاحظة أن النتائج تعكس التقييم الذاتي للمعلمين وفقًا لمعايير دراسة "PIRLS"، وقد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في الأداء الفعلي والتحصيل الطلابي.

وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى تقدير معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "بيرلز" جاء نتيجةً لتقديرهم لاستراتيجيات تدريس القراءة، وتركيزهم على الإدارة الصفية، على اعتبار أن تحقيق النتائج التعليمية يتحقق بتوفير المناخ الجيد والبيئة الملائمة لتشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مستخدمًا أساليب الإدارة الصفية الفعالة التي تراعي

جدول (٧): نتائج تحليل التباين الثنائي للمقارنة بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي.

يُلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-WayANOVA)، والجدول (٧) يبين ذلك:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية
الخبرة	167	1	167	766	382
المؤهل العلمي	346	1	346	1589	208
الخطأ	65.025	299	217		
الكل المعادل	65.371	301			

كما حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (منفردة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (منفردة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة، والمؤهل العلمي.

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لتقديرات ذوي الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) وذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة). وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لتقديرات حملة المؤهل (بكالوريوس فأقل) ونظرائهم حملة الدراسات العليا لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة).

المجال	المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجيات التخطيط	الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٧٠.3	30
		١٠ سنوات فأكثر	٦3.6	29
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩3.6	30
		دراسات عليا	3.66	29
استراتيجيات التنفيذ	الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	4.13	51
		١٠ سنوات فأكثر	١٠.4	51
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	١4.1	49
		دراسات عليا	34.1	56
استراتيجيات التقويم	الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	3.75	31
		١٠ سنوات فأكثر	3.67	32
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.66	31
		دراسات عليا	3.71	32

(منفردة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة

يُلاحظ من جدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى تقديرهم لاستراتيجيات تدريس القراءة

جدول (٩): نتائج اختبار (Multivariate test: Hotelling's Trace) لأثر متغيري الخبرة والمؤهل العلمي في تقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي.

المتغير	القيمة	قيمة F	درجة الحرية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الخبرة	.015	1.515	3.000	297.000	.211
المؤهل العلمي	.019	1.884	3.000	297.000	.132

الثلاثي (Follow up ANOVAs: Tests of between-subjects effects)، والجدول (١٠) يبين ذلك: جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الثلاثي للمقارنة بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي

الدراسة لمستوى تقديرهم استراتيجيات تدريس القراءة، وفقاً لمتغيري: الخبرة والمؤهل العلمي، استخدم تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (Two-Way MANOVA)، باستخدام اختبار (Hotelling's Trace). والجدول (٩) يبين ذلك:

أظهرت نتائج اختبار (Hotelling's Trace) عدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي في تقديرات ممارسة استراتيجيات تدريس القراءة في المجالات الثلاثة، ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (منفردة)، استخدم تحليل التباين

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	الإحصائي F	الدلالة الإحصائية
الخبرة	استراتيجيات التخطيط	.025	1	.025	.289	.591
	استراتيجيات التنفيذ	.398	1	.398	1.511	.220
	استراتيجيات التقويم	.108	1	.108	1.083	.299
المؤهل العلمي	استراتيجيات التخطيط	.065	1	.065	.752	.387
	استراتيجيات التنفيذ	.313	1	.313	1.190	.276
	استراتيجيات التقويم	.055	1	.055	.551	.459
الخطأ	استراتيجيات التخطيط	25.938	299	.087		
	استراتيجيات التنفيذ	78.714	299	.263		
	استراتيجيات التقويم	29.716	299	.099		
الكلية المعدل	استراتيجيات التخطيط	26.004	301			
	استراتيجيات التنفيذ	79.140	301			
	استراتيجيات التقويم	30.242	301			

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد (مجتمعة)، وفقاً لمتغيري: الخبرة، والمؤهل العلمي لجميع مجالات تقدير معلمي اللغة العربية لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد، وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي اللغة

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الوسطين الحسابيين لتقديرات ذوي الخبرة (أقل من ١٠ سنوات) وذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) في مستوى تقديرهم لاستراتيجيات الثلاث (منفردة)، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الوسطين لحملة (البكالوريوس)، وحملة الدراسات العليا في ممارسة الاستراتيجيات الثلاث (منفردة).

العربية الأكثر خبرة، والأكثر مؤهل علمي، أكثر التزامًا بتطبيق استراتيجيات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد.

وفيما يتعلق بالخبرة، فتشير النتائج إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأكثر يظهرون مستوى ممارسة أفضل لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS"، وقد يكون ذلك بسبب التجارب السابقة، والتعامل مع مجموعات متنوعة من الطلاب، وربما يعود أيضًا إلى التحديات المتعلقة بتدريس القراءة بوجه عام و في تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" بوجه خاص، وقد يكونون أكثر قدرة على تحديد احتياجات الطلاب وتطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة.

أما بالنسبة للمؤهل العلمي، فإن المعلمين الذين يمتلكون مؤهلات علمية ربما يظهرون مستوى ممارسة أفضل لمهارات تدريس القراءة، وقد يكون ذلك بسبب التدريب والتأهيل الأكثر تطورًا الذي يحصلون عليه أثناء تعليمهم، والذي يمكن أن يساهم في تعزيز معرفتهم ومهاراتهم في تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS". وربما تكون هناك اختلافات فردية بين المعلمين في نفس الفئة الخيرية أو المؤهل العلمي، حيث يمكن أن يكون للعوامل الشخصية والمهارات الفردية تأثير على ممارسة مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS".

ويمكن تفسير النتائج أن لمستوى ممارسات معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد نمطًا من الأدوات الذكية، التي تُعوّد المتعلم على أفعال إنتاجية، وبما أن مهاراتهم القرائية مهارات إنتاجية؛ فإنه يمكن الاعتماد على استخدام مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد؛ بوصفها عملية فكرية لغوية إنتاجية. وإضافةً إلى ذلك فقد ظهر أثرًا لتقدير معلمي اللغة العربية لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد بصورة أكبر مما كانت عليه في السابق، وكان له أثر إيجابي في تعلم الطلاب والتفاعل مع المادة المقروءة، باستخدام الحوار والنقاش بين الطلاب ومعلمهم؛ مما أدى إلى ترسيخ المعلومة في أذهان الطلبة، فقد أظهر الطلاب حماسًا نحو التعلم وفق مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" في محافظة إربد؛ مما يطور لديهم مهاراتهم القرائية.

وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه الأدب التربوي من مستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS"، لما تقوم به من تطوير الطلبة ومساعدتهم على إنتاج المعرفة (الديات والحديدي، ٢٠١٩) وأهميتها في التركيز على الطلاب ومتابعتهم باستمرار بدلًا من حشو أدمغتهم بالمعلومات دفعة واحدة؛ لأن استراتيجيات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" تساعد على اكتساب ثقافة تعليمية تؤثر في بناء مجتمع متيقظ ومهتم بإنتاج المعرفة (قحوف، ٢٠١٩) وتحلّل المهارات القرائية مرتبة مهمة بين مهارات اللغة العربية لما لها من خصائص متعددة في القدرة على فهم المقروء، ونطق الكلمات نطقًا سليمًا، والقدرة على التنغيم، والسرعة القرائية.

وقد يعود هذا الفرق كذلك إلى أن دور المعلم في ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" كان قائدًا وموجهًا، وكان الدور الأكبر للطلاب، وهذا الدور الحيوي المهم جعل من الطلاب أن يكونوا أكثر مسؤولية، وأكثر اهتمامًا فيما يسند إليهم من أعمال ومهام وواجبات في المواقف التعليمية.

وربما يعود الفرق أيضًا إلى أن وعي معلمي اللغة العربية لمستوى ممارساتهم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS" يسمح للمعلم المشاركة في التدريس في أماكن محددة يحتاجها الطلاب. فالطلاب يظهرون مستويات مختلفة في المهارات القرائية، وهنا يأتي دور المعلم في تغيير الدرس وتكيفه لاحتياجات الطلاب ومناسبته للموقف التعليمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التقدّم بالتوصيات الآتية:

- دعوة معلمي اللغة العربية لتعزيز ممارساتهم في تعليم القراءة ومتابعة تنفيذها في ضوء دراسة "PIRLS".
- الدعوة إلى تضمين استراتيجيات تعليم مهارات القراءة (استراتيجيات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) في أدلة المعلمين.
- توجيه اهتمام وزارة التربية والتعليم لمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة "PIRLS".

الجامعة الأردنية. دراسات- العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٦٢٧-٦٤٢.

قحوف، أكرم. (٢٠١٩). استراتيجية قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارة القراءة الناقدة والميول نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، ٦٥: ٨٨-٤٠.

قطامي، يوسف وصدر، منال. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية في تطوير الوعي الذاتي والمفاهيم السياسية لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. *مجلة الطفولة العربية*، ٦٤: ٩٥-٦٥.

المخلافي، توفيق. (٢٠١٠). دراسة التقويم الدولية واسعة النطاق **Times burls Pisa** تحليل مقارن في الأهداف والمنهج و المحتوى وتضمناتها الثقافية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مركز الدراسات والاختبارات الدولية. (٢٠١١). **PIRLS** الإطار العام للدراسة الدولية لقياس التقدم في مهارة القراءة. الرياض. مطري، إدريس. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز "PIRLS" لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة المنصورة، كلية التربية، مصر*، ١١٠ (٤)، ٩٤٥-٨٩٥.

نصر، حمدان ومناصرة، يوسف. (٢٠١٠). مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم. *مجمع اللغة العربية /الأرنبي*، ٢٨: ٢٩٩-٣٣٨.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). *الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم* ٢٠٢٠-٢٠١٨. عمان: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١). *إدارة التخطيط والبحث التربوي*. عمان: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٢). *قسم الإحصاء والمعلومات*. عمان: وزارة التربية والتعليم.

المراجع المترجمة:

Hayek, Amna. (2016). The effect of a teaching program based on brainstorming strategies

• إجراء المزيد من الدراسات الوصفية بالإضافة إلى الدراسات التجريبية في تدريس مهارات القراءة في ضوء دراسة "PIRLS".

المراجع العربية:

الحايك، أمانة. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات العصف الذهني وقوائم الكلمات في تحسين مهارات الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر. *دراسات- العلوم التربوية*، ٤٣ (١)، ٤٢٨-٤١٥.

الحوامدة، محمد. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الكيتسو في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السابع الأساسي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٨ (٣)، ٢٠-١.

الحوامدة، محمد والبلهد، فيصل. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٣ (١)، ١٩٢-١٧٥.

الديات، أفنان والحديدي، منى. (٢٠١٩). درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي واتجاهاتهم نحو الممارسات المسندة إلى الأدلة العلمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧ (٥)، ٨٥١-٨٢٦.

الشنقيطي، أمانة. (٢٠٢٠). عن واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لتنمية المقدرة القرائية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي وفق مؤشرات اختبار (pirls). *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، في الرياض، ٢٩ (٤)، ٤٠٩-٤٣٤.

الشنقيطي، أمانة. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب وفق معايير الاختبار الدولي للتقدم في القراءة بيرلز (pirls) واتجاهاتهم نحوه. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٥، ٥٢٠-٥٢٥.

العوامرة، عبد السلام والدبايبة، بكر. (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة and word lists on improving the creativity skills of tenth grade female students.

Studies– Educational Sciences, 43(1), 415–428.

Al-Hawamdeh, Muhammad. (2021). The effectiveness of the ketsu strategy in developing reading comprehension skills among seventh grade students. *Journal of Educational Science Studies*, 48(3), 1–20

Al-Hawamdeh, Muhammad, and Al-Bulahid, Faisal. (2016). The effectiveness of the guided reading strategy in improving some reading comprehension skills among sixth grade students. *Journal of Educational Science Studies*, 43 (1), 175–192

Al-Diyat, Afnan and Al-Hadidi, Mona. (2019). The degree of application of resource room teachers in Jordan to teaching reading strategies based on scientific research results and their attitudes towards practices based on scientific evidence. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27(5), 826–851

Al-Shanqeeti, Secretariat. (2020). On the reality of the teaching practices of Arabic language teachers in the Kingdom of Saudi Arabia to develop the reading ability of fourth grade female students according to the indicators of the PIRLS test. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, in Riyadh, 29 (4), 409–434

Al-Shanqeeti, Secretariat. (2020). The effectiveness of a training program in educating female Arabic language teachers about the best practices to raise the reading

ability of students according to the standards of the International Test for Progress in Reading (PIRLS) and their attitudes towards it. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 5, 520–525

Al-Awamra, Abd al-Salam, and al-Dabaiba, Bakr. (2018). The role of social networks in spreading political awareness from the perspective of *University of Jordan students*. *Studies– Educational Sciences*, 45(4), 627–642

Qahuf, Akram. (2019). A strategy based on graduated activities to develop critical reading skills and tendencies towards learning the Arabic language among primary school students. *Educational Journal – Sohag University*, 65: 40–88

Qatami, Youssef and Sadr, Manal. (2015). The effectiveness of a training program based on the social and cultural cognitive theory of identity formation in developing *self-awareness and political concepts among fifth-grade female students in UNRWA schools in Jordan*. *Arab Childhood Journal*, 64: 65–95

Al-Mikhlaifi, Tawfiq. (2010). *The Wide-ranging International Assessment Study Times Burls Pisa A comparative analysis of objectives, methodology, content and cultural implications*. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States Center for International Studies and Tests. (2011). *PIRLS is the framework for the*

International Study of Progress in Reading.
Riyadh
Matari, Idris. (2020). A suggested training program to develop the skills of teaching reading in the light of the PIRLS study for Arabic language teachers at the primary stage. *Mansoura University Journal, Faculty of Education, Egypt*, 110 (4), 895–945
Nasr, Hamdan and Manasra, Youssef. (2010). The extent of awareness of Arabic language teachers in the first grades of the concept of reading and the principles of learning and teaching it, and the extent of their practice of it in educational situations. *Jordan Arabic Language Academy*, 28: 299–338
The Ministry of Education. (2018). The strategic plan of the Ministry of Education 2018–2020. Oman: Ministry of Education
The Ministry of Education. (2011). *Educational Planning and Research Department*. Oman: Ministry of Education
The Ministry of Education. (2022). Department of Statistics and Information. Oman: Ministry of Education.
المراجع الأجنبية
Arthi, M., &Srinivasan, R. (2018). Influence of Reading Comprehension Strategies on English Language Teaching at the Tertiary Level. *Reading*, 2(3), 39–41.
Asassfeh, S. (2019). EFL teachers' assessment preferences and prevalent practices: The case of Jordan. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 2(7), 67–74.

Barends, Z. &Nel, C. (2017). Work–integrated learning within the reading literacy component of foundation phase teacher preparation programmes, *South African Journal of Childhood Education* 7(1), 1–13.
Brown, F. (1983). Principles of educational and psychological testing 3rd ed. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston
Bryman, A., & Cramer, D. (1997). Quantitative data analysis with SPSS for Windows: A guide for socialscientists. London, UK: Routledge.
Büyükahıska, D. (2018). Metacognitive Awareness and Critical Thinking Abilities of Pre–Service EFL Teachers. *Journal of Education & Learning*, 7(5), 116–129.
Çakıcı, D. (2016). EFL Teachers' Beliefs about the Use of Reading Strategies. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 12(2), 183–194.
Cho, Y. & Hyun Ma, J. (2020). The Effects of Schema Activation and Reading Strategy Use on L2 Reading Comprehension. *English Teaching*, 75(3), 49–68.
Dumlao, R., Himmapan, K. &Kueasnou, I. (2019). Metacognitive Awareness in Reading English Language Text: A Perspective from the EFL Undergraduate Students in Thailand. *2nd International Conference of Applied Arts, Bangkok*, Thailand, May 24, 2019, 87–95.
Fu, L., Zhang, Y., Xiong, X., &Bai, Y. (2018). Pro–Environmental Awareness and Behaviors on Campus: Evidence from Tianjin, China. *EURASIA J. Maths, Sci. Technol. Educ.*, 14: 427–445.s

- Jiménez, J. & O'Shanahan, I. (2016). Effects of Web-Based Training on Spanish Pre-Service and In-Service Teacher Knowledge and Implicit Beliefs on Learning to Read. *Teaching & Teacher Education*, 55(1), 175-187.
- John, Jerrim. Luis, Alejandro. Lopez, Agudo. (2020). The association between homework and primary school children's academic achievement. International evidence from Therese N. ؛Jenny ،PIRLS and Lenkeit ShailenPopat .(6012) .PIRLS for ؛Hopfenbeck Teachers: A review of practitioner engagement with international large-scale assessment results .Oxford University Centre for Educational Assessment Report OUCEA/17/1
- Leech, N. G., Barrett, K.C., & Morgan, G.A. (2011). *SPSS for intermediate statistics: Use and interpretation (4th edition)*. Lawrence Erlbaum Associates, Inc., Publishers.
- Mayo, J. (2010). *A study of early childhood education teachers' beliefs and practices about early literacy learning*. Unpublished Doctoral Dissertation, (Marshall university), USA.
- Uccelli, P., Galloway, E., Barr, C., Meneses, A. & Dobbs, C. (2015). Beyond Vocabulary: Exploring Cross- Disciplinary Academic- Language Proficiency and Its Association With Reading Comprehension. *Reading Research Quarterly*, 50(3), 337-356.
- Ulu, H. (2019). Examining the Relationships between the Attitudes towards Reading and Reading Habits, Metacognitive Awarenesses of Reading Strategies, and Critical Thinking Tendencies of Pre-Service Teachers. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 6(1), 169-182.
- Vaisman, E., Kahn-Horwitz, J. & Kahn-Horwitz, J. (2020) .English Foreign Language Teachers' Linguistic Knowledge, Beliefs, and Reported Practices Regarding Reading and Spelling Instruction. *Dyslexia*, 26(3), 305-322.